قصيدة من المنسرح قوله يوشك بكسر الشين ومن
فر صلة وموصول وقعت اسمه وخبره قول يوافقها
وفيه الشاهد حيث استعمل يوشك ككاد في كون
خبره مضارعا بلا ان والغرات بكسر الغين المعجمة
جمع غرة وهي الغفلة اراد ان من يفر من منيته
اي موته في الحرب يوشك ان يقع فيها بسبيل
الغفلة كرب القلب من جواه يذوب حين قال
الوشاة هند غضوب قاله كلحبة اليربوعي وقيل
رجل من طي وهو من الخفيف وكرب بفتح الرا يعني
كاد فلذلك جا خبره من غير ان وهو يذوب وهو
الشاهد والجوى شدة الوجد والوشاة جمع واش
من وشي به اذا نم عليه ويروى حين قال العذول
هند غضوب وغضوب فعول يستوي فيه المذكر
والمونث والمعنى كاد القلب يذوب من شدة الشوق
حين قال اللايم محبوبتك هند غضوب عليك وهند
يجوز صرفه ومنعه كادت النفس ان تفيظ
عليه اذ غدا حشو ريطة وبرود هو ايضا من
الخفيف يرثي به الشاعر ميتا الاي كيف قال
اذ غدا حشو ريطة وبرود بمعنى حين صار حشوا
لكفن والكفن يكون منها والريطة بفتح الرا الملاة
اذا كانت قطعة واحدة والبرود بضم البا جمع برد
من الثياب والشاهد في قوله كادت النفس
ان تفيظ حيث جا الخبر مقرونا بان وهو قليل
والاكثر

٥٧

والاكثر تجريده عنها وتفيظ بالظا المعجمة من غاظ
الميت وغاظت نفسه قال الزجاجي وغاظت
نفسه بالظا جايز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع
بين الظا والنفس بل تقول غاظ الرجل بالظا
وغاضت نفسه بالضاد وقال ابن بري المجوز
غاظت نفسه بالظا ويحتج بهذا البيت وقال
ابوزيد وابو عبيدة غاظت نفسه بالظا لغة
قيس وبالضاد لغة تميم وفي كتاب الضاد والظا
لابي الفرج بن سهيل يقال غاظ الميت يغيظ
غيظا اذا اقضى وقيل غاظت تفوظ وهو نادر
سقاها ذو الاحلام سجلا على الظما وقد كربت
اعناقها ان تقطعا قاله ابوزيد الاسلمي وهو
من قصيدة من الطويل والضمير في سقاها يرجع
الى الورق المذكورة في البيت الذي من اولها وهو
مدحت عروقا للندى مصت الثرى وذو الاحلام
اصحاب العقول ويروى ذوو الارحام وسجلا
مفعول ثان لسقى وهو بفتح السين الدلو اذا كان
فيه ما قل او جل ولا يقال وهي فارغة والواو في
وقد كربت للحال واعناقها اسم كرب وان تقطعا
خبره وفيه الشاهد حيث جا بان ولا يجي ذلك الا في
الضرورة وقد زعم سيبويه ان خبره لا يقترن
بان وفيه رد عليه واصل ان تقطعا تتقطعا بتاين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)